

الجمهورية التونسية

مدير الجريدة

الحاج علي بن مصطفى
المدير السياسي

عبد العزيز المحجوب

Directeur :

Hadj Ali ben Mustapha

Directeur-Politique

Abdelaziz El Mahjoub

DIRECTION

66, Rue Sidi ben Arous - TUNIS



EL-OMM

دخلت العمالة التونسية

الاشتراكات

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٢

عن سنة ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر ١٣

عن سنة ٢٤ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

عن سنة ٢٠ فرنكا

عن ستة اشهر ١٦

حول النصر الشامي

قد انتهت معركة اسكي شهر الكبرى بحجة المدور واندحارها تماما ورجوعه الى خطوطه التي ابتدا هجومه منها متبوعا من اطال الشانين وقد كان مقبول هذا الانكار عظيما في بلاد اليونان حيث انه خيب الامل الكبرى التي كانت معلقة على نجاحه وهي رضوخ الانراك بالقوة اليونانية وتسلمهم الامر لاعدامهم ولكن على تلك الامل الحائبة كان قسطنطين وحزبه يعلقان الامل على توطيد مركز حكمهما ولما فقت اخبار الاندحار في البلاد اليونانية عمت البؤس وكبر استياء الشعب ورفض كثير من الرجال مطلب التجهيز . واخذت مكاتب الجنود ترد تباعا الى اهاليهم يدعون تدميرهم من المكوث تحت السلاح بدون طائل الا لتعزيز تاج الملك . ذلك لان ضابطهم يعلمونهم ان الحرب ليست الا لتعزيز مركز الملك ليس الا . وقد اعلنت اركان الحرب ان هذا التفرق ليس الا حيلة حرية يقصد بها اخفاء الحركات الحقيقية على الانراك . ويقولون انهم في مدة قريبة سيأشرون الهجوم الحقيقي . ولكن تهمة لهم سلفا انهزم سيلاقون ما لاقوه في واقعة اسكي شهر ان لم نعدم باكثر منه واحد . غير ان اخبار اليوم انت تناقض ما قالوه .

حيث ان الشانين استأنفوا هجومهم بشدة غيرة وحاصروا مدينة بروصة واقبوا عليها بواسطة الطائرات مناشير تذر اليونان بشر العاقبة ان هم استندوا على سكانها المسلمين وعلاوة على هذا فقد هجم الشانين في الناحية الجنوبية من الواحة واستولوا على يونان قتلوا بذلك خط الرجعة على الجنود اليونانية بين ازيمير واشاق وامنون قره حصار . وقد قال وزير التجارة الانكليزي ان انكلترا لا تمد اليونان بشيء مهما كان لا ماليا ولا غيره .

بكير سامي بك

وصل الى اثرة بكير سامي بك رئيس الوفد العثاني بمؤتمر لندرة الى اثرة ولما اعلى منصة الخطابة بالمجلس الوطني ابدأ كلامه بعبارة الاجلال والتعظيم لحياة الخليفة الاعظم ومقام الخلافة العظمى ثم بتقديم اتركى جل الاكرام والاحترام الى صاحب السمو احمد توفيق باشا البدر الاعظم واصفا بالكل اوصاف الوطنية والكمال الشديدين . ثم تكلم عن رحلته وقال انها طيبة وانه مسرور بها . ولما فيما يخص الهجوم اليوناني فقد قال ان قته بالله لا تتغير وانه يعتقد تعامر الاعتقاد في ان النصر النهائي يكون لنا .

ويقولون ان المجلس الوطني سيقبل الاتفاق العثاني الفرنسي بدون قيد ولا شرط . اما تعديل لندرة فيما يتعلق بازمير وطرابكيا فيكون نصيبه الرضض مطلقا .

الاستقلال المصري

على اثر ورود ا لكتاب الشهير من عميد انكلترا الى سلطان مصر يعلمه برفع الحماية المذكورة في

كيفية الحالة الجديدة استتالت الوزارة المصرية . فكلف السلطان معادة عدلي باشا بناليف اخرى قالها وقد قال عدلي باشا ان برناحي يقتضي المناهضة مع الانجليز بحضور سعد باشا زغلرل الشهير في كبة الانجليز والى انكسار الحكومة القابلية .

وقد لا قد قدم الى القطر المصري سعد باشا زغلرل ووصل الى ميناء الاسكندرية يوم ٤ افريل وكانت المدينة لامعة اقصر حبل الزينة مكحلة بتاج احمر من الرايات الكمالية وعلى المرقا اصطفت الآف عديدة من الاشخاص لتقدم بحفاها الى العميد الوطني الخليل .

فقال الله ان يحقق لمصر آمالها .

الانكليز في خطر

تتألم خطر الاعتصاب بانكلترا لدرجة أصبحت معها الحكومة في حيرة شديدة . فقد ان اعتصب عمال المناجم الضخمة التي نتجت عنه خسائر باعضة جدا ولم يمكن الاتفاق بين المتعصبين وارباب المناجم انظم الى الاولين عملا بواجب التأقروا لمصالحه عملة البحر وعملة السكك الحديدية فاصبحت الجزيرة الانكليزية فائدة القوى لا تقدر على شيء مما كسبت .

وقد اعلنت وزارتها حالة الحرب الاقتصادية واتخذت احتياطات عسكرية لم تات بنتيجة ما ولا يدري كيف يقع قض المسألة .

التعويضات الألمانية

دفع الدكتور قون سميدن من سويسرا الى ألمانيا وهو على ما يقال صدد تحريض اقتراحات جديدة بدمها المتجز بين في شأن التعويضات قبل دخول شهر ماي الذي هو نهاية الحد على مقتضى معاهدة فرساي .

الاتصار التركي

تقلا عن جريدة يوربودور الفراء ان الجنود العثمانية ائكت من الجنود الارمنية في المقاتلات الاخيرة ما ياتي :

مدفع كبير	٧٦٠
مترابوز	١٠٠
قبلة	٣٥٦٥٣٦
رطل بارود	٣٠٠٠٠٠٠
مدفع	٤٤٥٣
خرطوشة	٥٦٩٤٨١

(الشهامة العربية)

يوم الجمعة الفارط وقم تعرين عام على رواية « السمؤال » بمحل جمعية الشهامة العربية بمحضر رئيس الجمعية الاستاذ احمد الصافي واعضائه وثلة من محبي هاته الجمعية . ختم التعرين بخطاب القاد الممثل النافذة الجديد الشاب السيد محمد فارح اثر به على من سمعه وبالاخص على امير الشعراء وحامي لواء الادب صديقا السيد الشاذلي خزنة دار ولقدو عديظطر قصيدة يتولى انشادها بنفسه فوق المرسح يوم تمثيل الرواية مع كلمة في فن التمثيل فهذه المناسبة ينشر عشاق التمثيل ان مجلس الشهامة قرر تمثيل الرواية المشار اليها في القريب العاجل .

المسألة التونسية

(٥)

ان معاهدة المرسى التي هي في الحقيقة تكملة لمعاهدة باردو وكافلتنا والتي ربما يظن ان البند الاول منها يناقض الدستور او يعارضه .

فان هذه المعاهدة على ما لها من الاعتبار نظرا لما قدمنا من ان الظروف التي وقعت فيها والحشية التي صادقت عليها سلبها الثقة اللازمة لاعتبارها في نظر الحق والشرائع والقوانين .

رغما على كل ذلك فان البند الاول منها صريح في ان حق التشريع لا يزال يد سمو الامير ذلك الحق الذي خولته ايام الشريعة الاسلامية والمعاهدات الدولية والانتظمة الحكومية المتداولة منذ

القديم بصفة ابرار للبلاد والذي اقتضاه له معاهدة باردو ولم تنتزع منه تكملة معاهدة المرسى كما يوجهه بندها الاول اذ انه ينص على ان سمو

الباي تكلف باجراء ما تراه دولة الجمهورية من اصلاحات الادارية والمالية والعلمية زيادة عما يراد هو من اصلاحات التي تقتضيها هيئة ومنزلة

في الهيئة الاجتماعية من كونه اميرا للبلاد قد انبط بمهدة السهر الدائم على مصالح رعاياه واجراء ما فيه صلاحهم من التطورات والالتفات منها

تلك الاصلاحات التي توجهها الشانين السلورية والقوانين العادلة والتي لم تمنع تلك المعاهدة من الجب انما اذ لم تنص على ذلك بل قصارى ما فيها

من هذا القبيل ان هذا البند قد خول دولة الحماية حيثما من التشريع يمكنها من الاشارة على سمو الامير عا ترادهي ايضا من الاصلاحات الامر الذي تقتضيه وضيقها بصفه كونها لم تات لهذا

القطر فالحجة او فخرية بل مصلحة لما تراه فيه من الحلل ومعية سمو الامير في اصلاح ما يراه هو

فناية الككل الاصلاح

على اس من بين في البلاد الاوروبية وجعلته الركن الاول من اركان الاصلاحات السياسية فاقصته عنها دول العالم

فكان لها الفضل في نزع هذا البند المسمى الامر الذي كبر آمال التونسي في هذه الدولة التي تعد بلادها مشرق شمس الحرية والعدالة والمساواة

فرغ منها فقيرته وطلب منها ما يراه هو ولا تكرر هي من ضروري الاصلاحات الادارية والعلمية والمالية ولا تجاسد شك في اجابة مطالبه وتأييد

رغائه خصوصا وقد صادق عليها سمو امير الخليل هذا هو صريح المعاهدة والتبادر منها بان

معنى النظر في بندها الاول الذي لا يحتمل سوى ما ذكرناه ولا تؤدي عارته خلاف ما حرجنا به وينا

ثم لنفرض من المستحيل نمكنا ولنقل بما سبق لبعض الافهان وان هذا البند معارض لما يسمونه

دستورا - مجلس نيابي - حكومة مشولة له - فبلا يكفي بقاء هذه المعاهدة على حالها نيفا

والربيع عاما الم بأن لقصولها انت تغير حسب مقتضيات

الاعمال وتقلباتها قد علنا وعلنا حوادث الكون وتطورات ان المعاهدات الدولية وغيرها انما تكون محدودة

لمدة والزمن مهما كانت حالتها وصفتها اذ ان بقا شروط والتزامات بين اثنين ربما كانت تلك الشروط صالحة في زمن وقوعها

والتوقيع عليها ولكنها لم تعد كذلك بعد بل ربما تحول صلاحها الى فساد وتغيب الى ضرر بلحق

احد المتعاقدين وذلك من جراء التطورات التي تعري الهيئة الاجتماعية في كل حين والتي لها

مساس عظيم بمصالح الامم والشعوب

ويشيد داعي لزوم تجديد المدة وتغيير الشروط في المعاهدات التي لها مساس بسير الامم وحياتها

الا اجتماعية كالجارية وغيرها

اذ ان شروط هذه المعاهدات وانماها كالمقاييد وقيدوها كالقيود وانما توضع الاسم في حالات وظروف تزد وضعا وتوقعها وتقتضي حكم

تلك الامم على مقتضى تلك الشروط

وتقدر رقي الامم الروحي وتديجها في سلم الحياة الاجتماعية وسيرها في سبيل الحضارة والرفي

هذه نظرتنا في النقطة التي اعترضها جناب المقيم عا قدمناه ولولا ملك بعري القاري وسامة

(الحقيقة في الصحيفة الرابعة)

١٤ ٩٨

تقرير وفدنا الثاني

أعضاء دار الندوة الفرنسية

(٨)

بقي علينا أن نظهر مقاصدنا والغايات التي نرمي إليها ونستدل بها لدى بعض الأقسام التي تركب من التعامل قبل التزوي مدفوعة بأحاسيس داخلية ناشئة من توهمها قصان تقودها قنوص دققة واحدة مطالبنا لقد سار بهر هذا الفكر شوطا جيدا حتى أصبحوا يضربون خصومنا الذين يقاومونا بكيفية لا أبعد منها عن سنن العدالة والأصاف وذلك بنمنا وتميلنا كاعدها لفرنسا. يريد هؤلاء الخصوم أن ينسبوا إلينا رغم موقفنا الحالي ورغم أحاسيسنا ورغم تصريحاتنا ورغم الضمانات التي نستظهر بها لتقرير صدق سياستنا ورغم الشواهد البينة على تعلقنا بفرنسا حيث أن ٦٥٠٠ من أبنائنا قد حاربوا في صفوف الجيش الفرنسي وارتدوا بادية الفضاخ كخسوانهم و٥٠٠٠ قد قتلوا بحملهم أو جرحوا بجراحات بليغة أو ضلوا مع الضالين و١٠٠٠ من الخدمة قد اشتغلوا في المعمل وفي الأراضي البلدية التي لا الوطن وإن الجزء الاضخم من ثمن فرنسا كان قد حصل بإرسال مواد الماش بصورة متتابعة وبالاكتابات المدينة في القروض الوطنية فرغنا عن كل هذا يسمى خصومنا تشخيصنا كمنصر هائج قد حزت في فكره لا تدرى أي ضرب من ضروب الخداع والمراوغة التي من شأنها الاتفاق مع الأجنبي والالتصاف به لمقاومة فرنسا على أنه يكفي لفرنسا أن تأمل ولو لحظة واحدة من المسائل التي نعرضها اليوم على أنظارها وأن تبحث على حلها خلا بواقف وقها الذي بني على أسس العدالة والمروعة فيكفيا لثمة واحدة لتبين مقدار اخلاصنا في موقفنا وأحقية مطالبنا ووجوب منننا القرضيات التي نطلبها في أسرع حين

ولقد وضعت هذه الأسطر وفتحنا هذا الاحتجاج من ضمائرنا ورفضنا أصوات المناداة وقدفنا هذه الزفرات وأيقن من أصفاء الشعب الفرنسي أننا ومعتقدنا أن الذين يتوهمونه ويتكلمون باسمه لا يمكن أن يبرزوا طرفة عين عن هذا التدهال الصادر من أعماق قلوب الأمة التونسية المظلمة

حسونه العباسي	عالمي بسوسة
أبي جبر	عالمي بتونس
حمودة المستيري	فلاح
فرحات بن عياد	ملاك
الطاهر بن عمار	فلاح

عبد الرحمان الزايم نائب بوزرت بالمجلس الشوري

محمد نعمان

يسودنا وإيم الله أن تصدي لمقاومة الذين يخرجون على الحدود المعقولة من أبناء جلدتنا وأن نضع الأوقات في الردود والانتقادات في حين نحن في احتياج عظيم إلى أفضل اعمدة صفحتنا بما يعود على مواطنينا بالفائدة والنفع العام لا يمكن ما الحيلة وما نراها تفل إذا نحن رأينا من يتصب لنا خصما ويشن علينا وعلى جميع رصفائنا غارة شعواء في صحيفة أجنبية السان اشتراكية المبدأ

فهل غايته بالكوت أمر نجبه على ما كتبته يده واحدة تواحدة جزاء

أما ما يخص شخصنا وجربدتا فقد رأينا في بادئ الأمر الأعراس عن أنسواء وهو لم قم لقصوله المدينة وزنا حيث أن قيمتها في نظرا لقلاده لا تساوي قفاسة الوقت الذين سنشغلهم في قرا، نهافلا عن الرد عليها لكن الذي حملنا على كتابتهاته الأسطر وأدراج المكتوب الذي سيطر عليه القراء فيما يلي هو ما شهدته من الحاح جم غفير من أحيائنا علينا بأن نجد أقالمتنا لا يلف تبار هذا المواطن الذي مرق من جامعتنا التونسية مروق السهم من الرمية ومما زاد في سخط الفكر العام عليه هو ما كان يحمله قبل هذا التاريخ من شعار الوطنية حتى أدت الناس في أمره وحسبوا تلك الوطنية الف حساب فمنهم من صبح يقول أن تلك الوطنية هي مأرب لاحقاوة وآخرون يقولون أعمال قدقها الصدق والاتفاقات ولم يكن لا أعمال الفكر والتصرف فيها صيب وآخرون يقولون قد ارتدى برداء المداجنة وشاطر الأمة أعمالا ليتقلب عليها وبالا في الوقت الذي يراه مناسباً للإقناع بها في مهواة أقرانه والضعيفة بمصالحها على هيك غايته ومآربه المحسوبة وما أحكم قول الشاعر العربي حيث يقول

أحذر عدوك مرة

وأحذر صديقك ألف مرة

فربما انقلب الصديق

حق فكان اعلم بالمضرة

وهذا نص الكتاب الوارد علينا بقلم صاحب

الأضواء الفاضل

سيدني صاحب جريدة « الأمة » المرغوب منك أن تصحروا لي بحالا في صحيفتكم المتبررة لكشف التلم عن حقيقة المسمى محمد نعمان ولكم مني ومن الوطن مزيد الاختيار والاعظام لا يعزب عنكم أن هذا السيد حمل أخيرا حملة منكورة على الصحافة العربية قاصدا بذلك تحقيرها والتحقير من قيمتها لحاجة في نفسه ومأمل يريد قضائه من الإدارة المدنية فلما منه أن هذه المصلحة تنقاد إليه وتأخذ بانصراف في القضايا المشووعة ضد لرجل من أعيان التونسيين

على أنه لا حاجة بنا إلى بيان تناقض افكاره وتضارب آراءه الدال على تفويض فكره

ولكن رابت من المفيد أن أسطر كلمات في حقيقة هذا الرجل وأن نضع ثبته من تاريخ حياته فقول عرف سي محمد نعمان مملا بالمدارس الابتدائية ولما قضى مدة في هذه المهنة راق له أن يتصلقي حفظ أصول القوانين رغبة منه في أن يعين أوقات تونس وبعد بضع سنوات احرز على هذه المهنة واعتزل الوظيفة وفي تلك الاثناء استجربة « الكوري دي تينيس » فاندفع مع المتدربين بمسح أعمال الإدارة ويشن عليها غارة شعواء وقد تصدى بالخصوص إلى تلبي وتحيي أعمال الماسوي عليه مسيروا الذي لا ذنب له الا كونه رفض استغفله ضمن متونظي ادارته وقد لبث كذلك زمنا من الزمن تتقاذف به أهواء الأغراض على سواحل المصلحة الذاتية فمكنا مثلا للتذبذبة وتفتت الافكار والسير مع الغايات

وحيث نجم عن حوادث ٧ نوفمبر قضية ١٧ مارس التي ابعث فيها جملة من ضلالتنا الحق بهر محمد نعمان كما الحق الواو ظلما بعمرو فكان بلاه عظيما على كل من الثوريين قبيد الوطن السيد علي باش حاتمة والشيخ عبد العزيز التتالي وبعد أن قضوا مدة في ياكسي وباريس سافروا إلى الاستانة وأضرم محمد نعمان إلى حزب الاتحاد والترقي وأخذ يجذباهم ولما سقط الاتحاديون في أواخر جويلية عام ١٩١٢ وحل محلهم حزب الائتلاف والحريية انقلب شرا وبالا على الاتحاديين ولكن هاته البضاعة لم تكند تروج على حزب الائتلاف قبلوا له ظهر للمجن فاضطر إلى مبارحة عاصمة السلطنة وغادرها مع البازي عليه سواد واستقر في اسكندرية وأخذ يرفع مرائض التشكي إلى وكالة فرنسا بها مظهرها علام التوبة والالتابة ولث كذلك إلى أن صدر العقو على المبعدين فعاد إلى تونس ولث واضطر الأعمال وزم الصمت إلى أن قضيت فكرة النهوض في التونسيين وقلموا يطالبون الحكومة إجراء العدل والمساواة فكان أول القتالين بهذا الرأي والمضادين لهذا المشروع وآخر عهدنا بنشرياته المعاضدة لمطالب الأمة سلة مقالات نشرت بجريدة المستقبل الاجتماعي تحت عنوان مسئولية الحكومة حل فيها حملة منكورة على الإدارة مستدلي بحركته وسكانه على نصوص القانون فإراغا الاوقد انقلب على عقبيه منقلب وأخذ يصفه أحلام قومه طمعا في أرشاء الرؤساء وحبا في الشهرة التي لا تلاح الا لامحباب المبادي المتدبرين برداء الاخلاص في السر والاعلان

ومن المضحك المبكي أن سي محمد نعمان ينما فراه يتسبب إلى مدينة موسكو في مذبح الساسي نراه بانصر اصحاب الاموال ويدافع عن طواغيت الاستبداد متجنبا سخط الرأي العام الذي لا يعرف الرحمة في أمثال هذه المواقف ساعيا في هدم عجد بلاده بمعاول الطيش والرغونة التي لا تصار الا من الاحداث وسنار العقول

ونحن لمسؤونا وإيم الله أن نرى أمثال هذا الرجل يهدم بيننا ما بنت يسراه ويسعى في خراب يته وهو لا يدري مع أن الواجب يقضى عليه أن يستخدم مواهبه في تأييد قواعد الانسانية ومناصرة الضعفاء ومقاومة هجمات الاقوياء ولكن ما الحيلة وكل يسر لما خلق له

وأنا كان مرادة بهذه الاقاييل تبيط المزائم وأحاد اللحم وقتل المواظف لوعده وعد به أو طمع يؤمله فصبنا أن نقول له أن بني حنك فيه رملح وأن سنشقر له الله عسى أن يوب عليه ويلهمه رشدا وفتح امامه مفااتي السداد ومناهج الرشاد أنه على ما يشاء تقدير وبالإجابة جدير طارق

ثمرات الافكار

فتحتنا هذا الباب واعدناه لقول ما عسى أن يرد علينا من افكار الكتاب المصلحين وحتى لا يجرم اخواننا الأدياء من مجال حر لنشر افكارهم وما يجوز في خواطرم غير أنه فانا أن تنبه حضرات الكتاب أن جريدتنا مع استعدادنا للتحرر لخدمتهم نضطر في بعض الأحيان إلى تأخير نشر القصود الواردة عليها وذلك أنا كان فيها ما يتناقى آداب البحث والمجادلة بالتي هي أحسن

وقالا فاضل

انشئت المنة انظارها واحتدبت بها الطير روح وأزكها وهي روح الفاضل الزكي الثقة العدل الشيخ السيد حمودة بن الشيخ علي بن محمد بن محمد ماضور سلافة النواب الشرعيين ببلد سليمان وأخي السيد علاه ووالد السيد مصطفى ومحمد الطاهر ماضور رحمه الله رحمة واسعة وصوب على قبره شايب الرحمة والرضوان وورق بنيه وذويه الصبر والسوان

اللجنة البلدية بباريانة

تظهر هذه اللجنة توابيا عظيما وإمالا لا يحيط به الوصف في القيام بواجبها نحو السكان فأكفاه أن تركت القرية في ظلام حاله وعمدت إلى الجهات المجاورة بها فانارتها حتى أضفت إلى ذلك سيئة ترك الأوساخ والقذرات تراكم على بعضها ولا تقبل إلا بعد يومين أو ثلاثة من تاريخ وضعها وفي ذلك الطلبة الكبرى والمصيبة العظمى على الصحة العمومية فتلقت انظار الكتابة العامة التي إليها مرجع المجالس البلدية إلى هذه الحالة التيسمة التي أفلقت السكان الأهليين والواردين للتداوي

قضية التحيل

لا يزال كوهين التي سكنا اثرا إلى صدور الحكم عليه في بعض أعدادنا القارطة منمتا بالحريه التامة وقد بلغنا أخيرا أنه قدم مطالبا إلى لجنة التحقيق يريد بذلك إسقاط الحصة عشر يوما التي أبقته له لجنة التحقيق والتي كنا اثرا إلى أن يتدخلها كان على غير الطريقة المألوفة أي أنها تدخلت في الحكم قبل قضاء المتهم ضيما من السجن المحكوم به عليه على أن لجنة التحقيق التي يريد الالتجاء إليها اليوم لا حق لها في التدخل أيضا لان النازلة جناحية وهي لا تنظر الا في القضايا المدنية المحضنة

كلمة من كسرى

جاءنا الكتاب الآتي من حضرة الكسراوي صاحب الأضواء الفاضل

يا صاحب « الأمة » الفراه

السي في عمران البلاد وتيسير الضروريات فيها وإشادة المشاريع العامة من واجبات الحكومة وهو مسوغ الضرائب والقروض ومن حقوق الأمة الطبيعية مطالبة الحكومة بالعمل لاسباب تيسير العيش وتمهيد سبل العمران والسي الخبيث في جلب الراحة للسكان

بهذا هذه الكلمات لطلبات رفقها للحكومة تعي من ضروريات بلدنا « كسرى » رفقها لادارات البورد والاشغال العامة والمجلس البلدي والمعلوم والمعارف و. و. الخ

يا أهل الانصاف بلد حوى ثلاثة آلاف لمة وزيادة ليس فيه فرع للبريد بلد مجي منها المجلس البلدي التناطير المقطرة وليس بها طرق تسهل على المسافرين والزائحين والقادين السفر والنهاب والاياب وإدارة المعارف تصلم عن سماع صيحاتنا المتواليه وطلبا الخبيث في انشاء مدرسة لا تكلفها من المصاريف شيئا يذكر

وقد حرمونا من الاسعافات الطبية التي منحوها لغيرنا عن م أقل منا عددا وتمعدنا بلدنا مستعدة للتمدين وذات قابلية عظيمة فهل لك أيها الحكومة أن تأخذ بيدنا للترقي وتثقف أذهان أبنائنا بفتح مدرسة وتيسر سبل المواصلات باصلاح طرق البلاد وإنشاء فرع برود وأسعافا بالمصالح الزراعية التي حرمنا منها إدارة المصالح الاقتصادية

أين ماموروا وابن محاضراتها التي يدعون أنها تلقى على الفلاح الاهلي بكرة وعشبا ليصل بها في مزدوعاته فيجني من ورائها الخير العميم ترقع طمنا لرجال العدل ورحاء الانسانية لعلمهم يجيبون طلبنا الطفيف وما هو عليهم عسير إن كانوا للإصلاح يريدون وفي خير البلاد ساعون « محمد المساوي الكسراوي »

« الأمة » ليست هذه أول بلدة حرمت من لوازم الرقي بل لوازم الحياة الضرورية وهذا ما جعلنا نعارض في القروض التي طالما صرفت في غير منافع البلاد والحال أن معظمها يتحصل من جيوب أبنائنا والا فالداعي لترك بلاد يسكنها ثلاثة آلاف نسمة بدون اسعافات صحية وعلية وزراعية وأمثال هذه البلاد كثير

القوة والحق

الشعر قبة من نور الله يضنها في قلب من يشاء أو هو الوحي بدون واسطة يلقى على من يريد ويختاره والله أعلم حيث يجعل رسالته يجعلها في قلب خاشع وقواد مليء رحمة وشفقة وحلى حمت بين الحسن والمين

يضنها في سريرة نقية وضيمر طاهر ووجدان حاس يدرك الواجب فيجهد نفسه في قتاله ويعمل لنصرة الحق ولو كلف السيف منه قلب توسين يضنها في قلب من له قدرة على أدائها وتبليغها للناس لتكون لهم كتاليم أو قانون لير الحياة ونعت التحالف المحكم التي تخرج من أفواه أولئك الذين وضع الله في قلوبهم قبة من نوره ليصدر عنها ذلك الكلام الذي له موقع ووقع في النفوس

انظر يا زعك الله إلى شاعر الرصانة مصرى وهو يقر دهراته الحقيقة ويرفع ستار الغرور الذي اسدل ساسة أوروبا على إصار الضعفاء والمستضعفين في الأرض ذلك الستار الذي طالما غرم وأغوام بل طالما كان السبب في القضاء على حياتهم والمحاقم بالقارضين وتصييرهم أثرا بعد عين انظر إليه وذلك الثور يتسوج من فيه ويرسم على حروف تصور مقالته للقارئ

انظر إليه وهو يصف تصادم الحق والقوة في هذا المترك الحيري أذ يقول

أرى الحق لم يبق في البلاد وإنما غوى ضاربا في الأرض تلفظه الطرق فيصبح سيف أرض ومسي خيرها وجيدا لما يلويه غرب ولا عرق توطن قعر الأرض مبتعدا بها إلى حيث لا ناس ولا طائر يزرق وقد يهبط الأمصار وهو محجب وتظهر أحيانا ككما أومض البرق

ومن عجب ان الورى يدعونهم
وم من قديم الدهر اعداؤه الزرق
اعدوا له في البر والبحر قوة
اذا ظهرت بسند من دونها الاق
وطاروا بطيارتهم بمطرونها
قدائف من نار كما امطر الودق
يقولون ان الحق في الخلق قوة
تذل لها الاعناق قهرا وتندق
فما باله يسمي ويصبح شاكيا
ولا يتحاشى عن ظلامته الخلق
الى الله تشكوا الامر من متينة
تأخر في اوصافه الكذب والصدق
وكم قد سمعنا سامة الشرب تدعي
بالبه من طلائها ضحك الحق
فهم منعوا رق الامير وانما
اجازوا لهم ان يعمل الامم الرق
« النظم عن الهلال » « معروف الرصافي »
اختراع مفيد لدهاء عضال
وقعت القدرة الالهية السيد ابراهيم بن
الشافعي الخالقي بهج باب الجديد نمرة ١٠ قرب
ادارة المصالح الاقتصادية جلب دوله ناجع لما
يسمونه بدهاء التلب وهو سقوط شعر العارضين
لورم بهما وعدم عود نباته بالمره او نبت شعر
ايض مكانه وهذا الدواء كليل بازاله هذا الداء
في وقت قصير وعود الشعر كعادته وفي لونه
الطبيعي فثبت من به الداء المذكور على تشريف
هذا المحل للجد وعفته وشفاه
على ماذا طبع الانسان ؟
تابع ونسج
فتمحص ما قدمناه ان الاخلاق زمن التكوين
ولا في اصل الخلقة فلتنظر الى اول اثر من الذي
تقدفه فيه الاقتدار الى عالم الوجود وخلق بنا
ان نضع في طالعته هذا البحث الذي يتبدى منه
الاخلاق والذي هو الطريق الذي تسلكه في
مجتها هذا الحديث لمن اوتي جوامع الكلم « صلعم »
ليكون اساسا لمنطوقه من الاماكن ونورده من
الدلة في هذا الصدد قال « صلعم » ما معناه بولد
الولد على القطرة وابواله يهودانه او ينصرانه او
يمجسانه « لو كما قال
فقوله على القطرة اي قطرة الله التي فطر الناس
عليها اي الخلقة التامة العارضة عن كمال شيء
والقابلية لكل شيء وقوله وابواله يهودانه الخ اي
يجهلونه يهوديا بتأثير تربيتهما وسرعات
قبوله لماديهما دون غيرها من الناس يعني بذلك
ان اول ما يؤثر في اخلاق الانسان هي الابوات
فهما تكن عند هذين من الاخلاق حسنها
وقيتها فان الولد يميل عليها وعليها يشب
علينا التجارب وانبت لنا الاختبارات ان
ملازمة الولد لابويه وحيله الخاص لما دون غيرها
ما المؤثران اللذان يجعلان مجهد قه في تليدهما
في كل الاعمال التي هي نتيجة اخلاق شب عليها
ذلك الابوان اما الذي دعى الناس لان يقولوا
ان الولد نسخة من ابيه من دون ان يمتدحوا ابيه
اي الثناء مع انها الجليل الاكبر والمؤثر العظيم في
اخلاق الانسان لان ملازمته له اشد من ملازمة
الاب ولذا نجد ميله اليها اكثر وجه اوفر غير ان

الحجاب الذي منع الناس من الاطلاع على اخلاق
الاصهار ومجاهلهم هو الذي حدى بهم الى نسبة
اخلاقه لايه بقولهم هو نسخة منه لاول بادرة
تبدو منه تدل على انه خلق بشي من اخلاق ابيه
ولو كان لهم ادق المام باخلاق الامر لرأوا فيه من
صور تلك الاخلاق اضعاف ما يرونه من اخلاق
الاب
يشب الولد على اخلاق ابيه وبغير ما يتبع
دائرة ادراكه يزيد اقتباسه للاخلاق وتقليده
للأعمال التي يراها عليه وسطه العائلي وتوجيه اليه
الدائرة التي يعيش فيها وما اشد الخبايا الاخلاق
في عائلته في هذا العصر الذي تتكون فيه هذه
المخيلة قابلة للتشكك بما يفرس لها من الاعمال
وما يمر بها من نمرات الاخلاق كيف كانت وما
اعظم حب التقليد لمن يكون في هذا الحد من
العمر وهو ما دون التمييز الاضغر فاذا بلغ الطفل
حد التمييز الاضغر وهو ابن سبعة سنوات فما فوق
فقد ذلك بقدرة وجوب الاعتناء به بدنيا وعقليا
ومن هناك يتبدى في تلقينه الاخلاق والامال التي
يريد ابواه ان يكون عليها من هنا نعلم قابلية
مخيلته ويشد قبول مראה فكرة لا تلتصق الصور
التي تمر عليها بحيث لا يمكن اقتزاعها منها ايدا
فليحذر اولياء الاطفال كل الحذر من ان
يلصقوا بهم من العوائد والاخلاق ما لا يحسدون
عليه يوما آخر كما يدلون سبهم في انتقاد من
يخالط ابايهم ويلاعبهم في حالة صغرهم تلك فلا
يركوبهم لذوي الاخلاق الفاسدة او الترية الساقطة
الشريرة فتلتصق تلك الشرور بانهم فينمسون
ولات سامة منهم
وهنا نجد بنا ان نتقد بعض اشياء في التربية
رايناها في وسطنا هذا راي العين يلقينا الاباء للاباء
وعليها يشب هؤلاء ويعبون وفلورهم مسرورة
بذلك ان يفسنون اخلاق ابايهم وهم يصوبون
انهم يصوبون صنعا
حياة اللغة العربية وحجتها
في قطرا
اذا ذكرت اللغات وحياتها فاعربية حظ وافر
من ذلك الذكر وتلك الحياة لانها حلة القديمة حديث
ومعبر التمدن من الشرق الى الغرب فقد امنت
الحضارة بين ابناء لغتنا وتثبت افانها في المقبول
والمعقول في القرون الاولى للهجرة كما كانت في
جنتها بتورا المدنية الحديثة اليوم وحافظا لاداب
فارس وعلوم اليونان والبطالسة يوم كانت مجامع
بغداد وقرطبة مأبى العالمين وحج المستشرقين
كان ذلك كله بفضل سعة هذه اللغة الشرفية
وقابليتها التطور والارتقاء مع مرور الياسر وقد
زادها انتشارا لعلها اتله الفتح والترحال في غالب
الارض المسمورة يومئذ استعدادا للتفنن في ضروب
التقدم مع بقا اصولها حاصلة على مزة التوافق في
في كل الاطوار ناهيك بمجدة هذه اللغة كل العلوم
والاداب المذكورة آتفا حافظتها لجوهرها المعروف
في كل امة وجبل قشرة التمدن العربي في احضان
هذه اللغة ولد فيها كثيرا من المفردات ولدخيل في
تركيبتها من التنفن والاستنباط ما جعلها مستوعدة
علوم العالم كله وادابها ثمانية قرون كاملة وكان
خير رد على من ادعوا موتها وتقولوا عنها ما لا
يتفق مع حقيقتها

واذا كان العربي قد طر على حياته السياسية
ما ذهب عليه واخلاقه وادابيه فان لغته بطبيعة
الحال تمت سيرة التهجري لان اللغة عنوان حياة
لأمة كما قلنا ترتقي بتقدمها وعمرانها وتعتد
بالحطاطها وتاخرها
ولا يختص هذا الحال بالعربية حتى يصح الزعم
باعتناء زمانها واستعالة عودة الحياة اليها فان لغتنا
كثيرها من اللغات القومية والتقدم والتاخر ستان
لا يختصان بلغة دون اخرى
الا ترى العربية بمصر وبعض بلاد الشرق
الاخنة بالجزء الاوفر من مرافق التدين كيف
استجدت كثيرا من المفردات الحديثة واستنبطت
من حسن التراكيب وجمال الخيال ما وافق الذوق
الشرقي والروح العربية وسلطت على كل ذلك
قواعدها واصولها حتى لا يكون للعديد تأثير على
قلب جوهرها والخصال بها بذهب التلاشي
والانمحاء
فاللغة باعتبارها معين على الحياة تتبع قومها
سائر اطوارها لذلك كان للتبعية تأثير محسوس
في احياء اللغة كما كان لابائها الصالحين ابد الطولى
في هذا التأثير وتلك الحياة قد نبغ في الشرق خلال
نهضتهم غير واحد كانوا لاداب اللغة خير حافظ
ووكيل رجال تصدرت كتب التاريخ الحاضر
بسماتهم وكانوا في حياتهم موضوع التجارة والاکرام
ومن الذين شملهم هذا التعريف الشيخ البشير
البقر حجة العربية في هذا القطر وامام ادبها
قد قام بقاعة الخلدونية الكبرى يوم الجمعة
الاسبق بمحاضرة تحت اشراف المرحوم الامير
لجنة مقاومة البل موضوعها تعريم الخمر بدم
الاسلام فاد الحاضرين بما قدوه في كتبهم ومجالاتهم
وكان الاستاذ راي صدى دروسه بالمدائن والحبار
غير كاف لتفاق ماتحور بقرمته فقام بالمحاضرة المذكورة
لقائمة غير تلاميذه عن لم يساعدهم الحظ على عجاوته
في النظر والتحقيق فان للشيخ مواهب عملت به
القدرة في تصويرها اكثر من كل شيء
ومما يوسف له اقتفاء الكثيرين من وجود
العلم وحلته الاقلام والمرشدين فالت المحاضرة
والحق يقال كلها اعجاز ومواعظ تفيد الكل على
السواء
اما المحاضر فقد كان عمل اعجاب اليامعين لما
كان عليه من فصاحة الكلام وقوة البيان فبان
العربية في منطق سلسة عذبة تجمع بين الطلاوة
والجزالة ما يحجب للحاضر الانساب في المقال
والاستزادة منه كل طال كما كان تدقيقه في التحقي
وتوفيقه بين المتعلقات يشهد له بسعة الاطلاع والخبرة
بدواعي الحال
وحيدا لو نسج على منواله من آس من نفسه
الكفلة والمقدرة فالتا في حاجته الى مثله في كل آن
ت بن سالم
العلم
قد قلنا في مقالة سبقت تحت هذا العنوان من
هذه الصحيفة الغراء ان العلم هو راس مال الانسان
وسعادته في الحياتين ... وابنتا ذلك بالدلة
القرآنية الصريحة والاحاديث النبوية الصحيحة
ما يكفيان ان يكون تلك الحجج اداة قاطعة وبراهين
ساطعة على ان مقصودنا من لفظة العلم ما يتالي
الجهل من كل الوجوه ولهذا راينا من الواجب ان

نعود للوضوح كي بين ما اجل ونوضح ما اشكل
اسكتنا بعض الغلاة من جهة وتشويقا لطلبة العلم
الصحيح من اخرى ... اجل ان الله تعالى قد اودع
فيها استعدادا كاملا في نفوسنا الطاهرة لقبول معلومات
كثيرة لا فرق في ذلك بين ان تكون تلك العلوم
دنية ام حياتية غير متاهية من طرق غير محصورة
تعلنا لدرجات الكمال تلك الدرجات لا تتحددنا
اطراف المراتب والقياسات فان استعدادنا الصادق
ياترى ؟ لنحصل على ما لا يتلقى من معلومات
والآلام والدائد وكالات ... نعم ضاع الاعتناء وضل
السييل وغيب المطلوب واعوز الدليل ونحنا عن
كون شعورنا او جب علينا استعمال عقولنا في تقوم
هذه المعبشة القطيرة الامد فلم يكفنا موقنا هذا
المنعرج الذي نحن عليه الان بل اوجب علينا
التدبير ولامتنا الحاجة الى التعليم النافع والارشاد
المفيد وقضاء الازمنة والاعصار في تنوير الافكار
وتحسين الافكار وتعديل الاعمال واصلاح الوجدان
وتتبع الافكار حتى تتكون فنا رجال نفعه
مفكرون مصلحون منهم العالم والمرشد والحكيم
والمهندسون والصحافي والمدرس وذوي الصنائع الراقية
واما عكوفنا على هاته الحالة في اضطراب شديد
من الحياة لا ندري متى نخلس منه وفي شوق
كبير الى طمأنينة لا نعلم متى تنبى اليها ضرب من
النصف وحسب في النفس المشين ضرورة ان الله تعالى
اوجب علينا تطلي العلوم على اختلاف انواعها
ومراتبها حيث تكلم في القرآن العزيز على سير
النفس والتمرد والتجور وعجائب الحيوان والارض
وما فيها من صلب ونبات وحيوان وانسان وامرنا
بتطمين كل ما يحتاجه وننظر اليه قال جلت « باته
« قل انظروا ماذا في السموات والارض » قال العلماء
ليس المراد من النظر مجرد رسم العلوم في عالم
الخيال فان ذلك امر يشارك فيه الانسان البهائم واما
مرادنا من النظر في الآلة الكريمة هو معرفة
العلوم على حقيقتها والتدبر في بدايتها فان ترى
ايها القاري الكريم ان من ضروريات العيش الهني
نظر العلوم والفنائل هل يلقى بضمير الحر بعد هذا
التصريح اليق ان نقص حقه الذي عليه سعادته
والذي يوقه الى ربيع قيومي في هذا العالم ثم
هل يلقى بلغة يجولها فيها هذه المنافع الكملية ان
تكون اقل اهم الارض استفادة من خيراتها وترى
ايضا ان الذي اوجده من المدم وحملك الامانة
التي اتيها السموات والارض واعفقت منها وقدر لك
الزقي والرفعة ما يعطيك عليه الملائكة في السموات
العلی قد انط بك التكليف التي تستلزم الصعود الى
تلك المنصة العالية فاطلا تحاول الرجوع عنها وعنا
تشبت بالحيد منها فلما ان تهتم بالصعود اليها واما
ان تكون سلبا لتترك فتتخذ عاتقك موطئا لقدمه
فيصعد وانت سافل وبكمل وانت ناص ولا يكون
في خللك الا زفرات التصبر والنعم التي لا تدره
ورامها وقد قال ربنا الرحيم « هل يشوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب »
فهذا اعتبارنا ايها القاري من اعوزهم الجهد عن
الوصول لدرجات الكمال وجذب بك انت تدرك
سمو مركزك في هذه العاز الزائلة وتسعى في تقيقة
فؤادك من الرآن والادب اللذين خيما عليه
وتحول امالك الوجهة التي ارادها لك مبدعك

الرحيم وتشد قول امير المؤمنين سيدنا علي كرم
الله وجهه
واتر عمر انك شيء صغير
وفيك اطوى العالم الاكبر
وانظر في الكتاب العزيز نظرة المحققين تجد
لم يترك صغيرة ولا كبيرة الا اشار اليها اما طريق
التصريح او التلويح بها هو القروان قد قرر
الساحرة في البلدان القاصية لتعرف مواضع قوة
اهلها وضعفهم لتعمل بما حسن اعمالهم وتجنب ما
قد منها قال جلت عظمت « قل ميرور في الارض
فاظنروا » واقتصد الرسول الاكرم صلى الله عليه
وسلم حيث يعمل بلسا صلح من تجارب الامم
الماضية نامل قليلا واعتبر تجد ان الذي تبدى بنا في
حوض النفس عن بلوغ شأ في عالمنا هذا هو جهلنا
بما فيه صلاحا وعدم تبصرنا باسرار الدين
والقرآن . ثبت هذا الاستقراء ان السعادة والنجاة
مقروان بالعلم ومن يكن واقفا على تيار الافكار
العلمية يزان النوع الانساني قد انتبت فيه شعور
واقفي لم يكن فيه من قبل يحصل فيه استعدادا
لاصلاح هيكله وير مع ذلك ان العلم لا يزر من
لوازم الانسانية وانه السلطان الوحيد لزام الاقضية
من بواعث اخرى فاليك يا رجسال العدل رفع
شكوانا عما نالتا وحل بنا من داء الجهل الويل وبناه
على ان العرق دساس فان بقاها على حالتها الحاضرة
يؤذي بتعميم الجهل بين كافة افراد الامة وهو بلا
رسم من علامات الخوف واقول السعادة القاصية
بالتمسك والابادة لا يغير الله بذلك ويستلث
انظاركم بحق المدة ان ترمقوا حالنا بين الانصاف
والاعتبار وتعيرونا جانب الانتفاذ لملائع انصافنا
داه الجهل الفتاك باصلاح المعاهد العلمية واجاد ما
يجب المجاهدة من التعيينات اللازمة وتأسيس معاهد
غيرها ومدارس قرآنية سائر مدن المملكة لتفدية
ابناء المستقبل بلبان العرفان الذي حرروا منه
بدون ذنب اقترنوه حتى ذهب صلاحنا ضحية
للأغراض كما سلت انتظار اميرنا المجوب وسجد
عواطفه الصادقة نحو امته الخالصة قبله آمنا
ومن عقلت عليه بغائنا لا زالت طلعت عروسة
وبآل يشه الكرام مانوسة باسدار امرنا المطاع
الذي هو السامع الوحيد لرغائنا والدافع القوي
لكل ما يضر بنا فاشكركم انهم الملك الشوق
قد غرستم في اعناق قلوبنا مودتكم الحالصة فمن
ابناؤكم الارار قد بسطنا اكفنا راجين من عذلكم
النذر تحيين ما هو راس مالنا وامل حياتنا والله
اسأل ان يحكم بالنصر والتسكين ويمننا تحت ظن
مساعدكم الملوكية انه على ما يراه قدور وبالاجابة
عذير

اعلام

تتشرى شركة مطبعة « النهضة » اعلام
المعوم بانها جابت حروفا مطبعية متقنة الصنع
متنوعة الاشكال وهي مستعدة لطبع جميع المطبوعات
والنشرية على اختلاف انواعها ولا سيما الكتب
العلمية وقد خصصت لها مصححا من المهرة
البارعين زيادة على ما جده الراغبون من المساعدة
وحسن الانتال

تدرك المستعمل لبطانة الكلال كل السط ولاعطينا الموضوع حقهم من التحليلات القانونية الدقيقة ولكن سنعود له متى دعت الحاجة لذلك اما الآن فبقيا ذكرنا اوضاعا للحقائق وكفاية للبطلين بقي شيء واحد ندعونا الحقيقة لبيانها ونوجب علينا ضائرا الحرة ان نسلك به سبيل الصراحة وان نبدي آراءنا فيها كما هي وان سكات تخالف البض فلكل وجهة ونظر

يرى البعض عدم مسؤولية بعض ذوي المناصب السلمية واستناؤهم من عموم مسؤولية الحكومة ونحن على احترامنا لفكرنا ومبدلنا فلنذكر في هذه المسألة هو :

ان لم يكن هؤلاء ادنى علاقة بالحكومة التونسية او الوزارة ولو في جزئية ما تخولهم النظر في سير البلاد الداخلي فلا يبرر لمسئوليتهم اذا واما ان سكات مناصبهم او صفهم الادارية تلحقهم بالوزارة او الحكومة التونسية ولو في بعض الجزئيات فلا بد من مسئوليتهم امام المجلس الباني المذكور

اذ ما الفاتحة من مسؤولية بعض الوزراء وعدم مسؤولية الباقين والحال ان المجلس مركب من التونسيين والفرنسيين ومنتمين بالانتخاب الحر وهذا مما يبرر مسؤولية كل من له صفة تلحقه بالادارة التونسية

هذا ما اردنا املاده في خصوص هذين الفصلين اللذين هما روح الدستور والاساس الذي يبنى عليه نظامه والضامن الوحيد لبقاء الاصلاحات الاخرى التي تضمنتها بقية المطالب التي ستاتي عليها في الاعداد المقبلة ان شاء الله وكل آت قريب .

٢٠٢

اوراق البنوك

وهل هي سكة او ديون

(٢)

لم يشككم قدام العلماء على هاته الاوراق لعدم وجودها بهاته الصفة عندكم في زمانهم عندا ما اتفق به الشيخ عيش رحمه الله لما سئل عن الورقة حتم بخدم السلطان وتعين لها قيمة الى ماخر ما ذكره وقد نقلنا عن المقدس المبرور الشيخ محمد الشقبطي رحمه الله بعد ما شرحنا له صفة هاته الاوراق وتصورها حق التصور فانه اجابنا بعدم لزوم الزكاة فيها نظرا لحالتها الاصلية وليس سيد الوجود في عينه ولعدم مشروعيتها الزكاة في كل منقول وان كان تمينا كبيرا والا لوجب في الجواهر مثلا والحيل والاراض وغير ذلك بل قد اوجها (شارع في انواع معينة من المعادن والحبوب والثمار والحيوان وبقي ما عداه على اطلاعه وجرى سير فعول المجتهدين على ذلك النمط بلون الثقات الى قبة تلك الانواع على كثرتها واعينها وشارع مع علو كعبه رحمه الله بانه لا يمكن له ان يتجرأ على اجاب ما لم يوجبه قبله من القبول وبثله ايضا اجاب الشيخ محمد الكبير احد علماء قطنة رحمه الله وصرح بانها من المروءات حكمته النحاس بلا فرق ولم يرجع على كونها من الديون البتة وما ابداه الشيخ الكاتب من الفارق المعتبر في نظره بين الاوراق وسكة الجلود من وجود المقتلعة في الثانية دون

الاولى وجملة قادحا في قياس الاولى على الثانية ليس بمسلم وليس ذلك قارقا معتبرا في نظر الشرع بل ملقى في نظره لوجود الحكم وهو سقوط الزكاة في النحاس الذي هو سكة مع عدم الفارق المذكور لانه لا مقللة فيه ولو كان ذلك قارقا معتبرا كما ذكره الكاتب لما وجد الحكم بدونه لاثبت معنى اعتبار الفارق ان لا يثبت الحكم بدونه فثبتت الحكم مع وجوده تارة حكما في النحاس وعنده اخرى كسالة الجلود دليل على الفاية وعدم اعتباره على ان هاته الاوراق المالية في الواقع اعا لها من الدين صورته فقط وتخالقه في عموم الزواج والحل عليه من الدول قديما وحديثا حتى صارت في ذاتها تما للبعيات وقيمة للثقات كالمين ولا يمكن لاحد في غالب او كل الاقطار الامتناع من قبضها وهل سمعا عن جميع الملل والفرانج ان منها من يجبر على التعامل بالديون فبجر الدولة على قبض الاوراق وضائها لمقاديرها واختصاصها باخضاعها وطبعا وكونها في الاصل ورقا من المروءات اكسها قوة اخرتها من صورة الدين الظاهرية وصيرتها بمنزلة السكة وهو كصريح قوله الدولة ان الاوراق سكة يلزمك التعامل بها كغيرها من السكك ودقا للظلم قاضي عند الثلاثي او الاحتياج لها ابدلها لكم بغيرها او بين والامر الي الصادر باعتبار الاوراق سكة على ذلك من الشهودين فزواج الاوراق والحالة هاته ونسبة الامام لها سكة يوجب اعتبارها سكة ولكنها مخالفة للتقديرات في عدم الزكاة لعدم امكان تحصيل النصاب فيها بالوزن الشرعي لمقدر في عينه وذلك ايضا على السقوط في النحاس كما يفهم من كلام الطرازوليت الاوراق المذكورة دينا للناس فيه ككمال الثقة بالمدين كما قيل وقد صرح العلماء بان اتحاد الحنين في المقتعة يوجب اعتبارها جنسا واحدا في الحكم واختلاف النوعين فيما ذكره يوجب التباين وهاته الاوراق لها شبه بالتقديرات في الزواج فقط وبالدين صورة تكون مؤسسا الاول مطلوبا للتعامل لها ليس الا وهو غير ملزم يدفع بدليها اذ اثبت ضايعا او حرقا بخلاف ما يصرح سكوك الدين ولها شبه بالنحاس في الزواج وانتفاء المظلة وكون كل عرضا محجب الاصل وعدم امكان الوزن الشرعي المحصل للنصاب فيها كما بين في المصريح الجديد بخلاف العين ومن المقدر عندكم ان الشيء اذ اتوبع شيئين او اشياء يلحق بالاكثر شيها بدليل ان العبد مع اتحاد في الحقيقة والمالعة بالحر من جهة كونها ماديا واشبه المال شيها قويا باعتبار اعرافه من كونه مملوكا ولا يملك وغير ذلك اعطي حكم المال من جواز بيعه وازنه ووجهه وغير ذلك فهو كالحر في الصورة وكالمال في المضي ولذا تغير الحكم مع بقاء الماهية وكذلك هاته الاوراق هي دين في الصورة والمبدأ ولعموم مقتضاها ورواجها للمدومين في جنسها وهو الدين والحر الدولة واختصاصها بها اعطيت حكم سكة النحاس بجامع الاتحاد فيما ذكره فهي وان كانت في الاصل دينا بالنسبة للمؤسس ومن قبضها عوضا عن عين عتارا إلا ان مخالفتها لعموم الديون في التعامل والاتقضاء وضياح الدين بضايعا وكونها ليست شخصية وجهالة المدين بها وعدم استقرار

الدين في ذات معينه الى غير ذلك من الصفات التي خالفت فيها الدين الحقيقي كل ذلك صيرها جنسا مائنا للدين ومتعدا كما قررنا مع احد السكتين فلا تفسير في هذا للماهية والحقيقة وانما التفسير للحكم فقط كالمدور ربما يسوقا اعتباراته الاوراق ديونا الى الحكم بترك عدة قواعد شرعية وادخال شعب على الناس في دينهم اذ يلزم منه ان كل من قضى بالاوراق دينا عليه من حيوان او طعام او عروض قد فعل ممنوعا لانه قد احال القايض لهاته الاوراق على البنوك في دين مخالف كما يقع ذلك كثيرا في اليادي والاحالة لا تجوز الا عند التجانس والتماثل ولا يجوز ان مجال الا - فيما يجانس الدين خلا - كما يؤدي الى حرقة كل قراض او سلم وقفا بالاوراق لاثبت القراض لا يكون بالدين ولا بالمرور الا النحاس عند انفراد التعامل به كما قدروا ذلك في باب القراض ومثله الاوراق للجامع المذكور سابقا ولو تمتنا المسائل التي شردت على الشيخ ولم يلجئها زمام لتكت العقول والاقلام وذلك كله لا موجب له الا التمسك بالصورة الظاهرية المؤيد بطلانها بالدلالة المرصية وفي جعلها سكة يسير للناس وعدم تصوير وهو المطلوب كما ورد عن البشير الشير وهذا التقدير فيه كفاية لكل ذي لب خبير وفي الحديث يسدوا ولا تسروا وبشروا ولا تنفروا والله اعلم بحقيقة الواقع فالواجب التامل فيما قد روا

مبحث تصريف وقاع الديون

التي للانسان على غيره

وكونها من بيع الدين لا محالة

صرح الشيخ الكاتب في المسألة الثانية من هذا المبحث بما مضاه ان من بيعة ورقة دين على احد ويريد دفعها للبنوك وقبض ما بها مع اسقاط شيء منها فان ذلك من دهن الدين وليس من بيع الدين لعدم الرجوع في البيع كما انه ايضا ليس من الحوالة لما ذكره وغيره وذلك منوع لانه اذا انتفى البيع لانقضاء لازمه الذي هو عدم الرجوع كما يدل عليه تعليقه كذلك ينتفى الرهن ايضا لانقضاء لازمه لانه لو كان هنا حكما ذكره لوجب للرهن اخذ عند دفع الماخوذ دون الزايد وقضي على المرتبة بالتسليم ولا كذلك البنوك فهنا دليل قطعي على ان المعوضة وقعت بنا على سبيل الرهن كما توهم وما علل به من الرجوع المتأني ليس ليس بمسألة الا لو كانت التازلة مرجعا للشرع وهذا حكمه وحيث كانت قوانين اجنبية مخالفة للاحكام الشرعية غير ملتزم صاحبها بالشرع فلا تكون دليلا على نفي الحقيقة الشرعية هذا اولا واما ثانيا فلت عدم الرجوع في البيع اذا علم حال المدين ولم يكن هناك شرط والا فله الرجوع مطلقا في جميع الاحوال المذكورة لودا وعما قلنا قبل البيع وصحة قال الامام المازري شرط بيع الدين علم حال دمة المدين والا كان قررا وهو مخالف الحوالة لانه معروف فاعتذر فيها الفرع ومحوه لابن يونس والحقى قوله قررا اي فله الرجوع في جميع الاحوال المتقدمة عند عدم العلم بحال

المدين للفرع كما ان له الرجوع ايضا في جميع ذلك عند الشرط كما ذكرنا ذلك في الحوالة مع انها معروف ويختفر فيها الفرع وما جرى فيها مجرى في البيع بالاخرى ابن عرفة سمع سخون المغيرة ان شرط المحال على المحيل ان اقلس المحال عليه رجع على المحيل فله شرطه ونقله الباجي كانه المذهب وقال ابن رشد هذا صحيح لا اعلم فيه خلافا لهذا دليل واضح على الرجوع عند الشرط اذا حصل القفس وكذا غيره بعد البيع واولى قبله للفرع كما في نص الامام المازري السابق فالرجوع حينئذ على البايح اما لكون ذلك قوانين اجنبية لا التزام لمخالفتها بالاحكام الشرعية او لكونه مشروطا في اصل العقد بمقتضى قانون علم للبنوك والشرط معمول به في الحوالة التي هي معروف فاحدي في البيع الذي ليس كذلك وللفرع بعدم حال دمة المدين فكل واحد ما ذكر موجب للرجوع كما قد صرحوا به ولا ينافي البيع وفي الحقيقة ان الرجوع لكونه مشروطا عليه في اصل العقد وهو مشروط على العموم بمقتضى قانون عام والشرط معمول به في جميع الاحوال كما يفهم من النقل السابق صريحا وتلوينا وثانيا ان العين الذي هو شيء في النسيئة يتعلق بتوكدة المدين يمكن ان يكون حكمه حكم بيع القالب من ضمان البايح له الى القبض لان بيع القالب وما فيه حق توقية في ضمان البايح للقبض خليل وضمنه بايخ الا لشرط او متلاصقا ورباها ان المدين غير حاضر لدى البنوك وقت التصريف وذلك منوع موجب للفساد خليل وضع بيعه وصيت غائب وحاضر الا ان يقر وقد ذلك موجب للفساد وقد مضى عنه الا لعلل والفساد انما ينتقل ضمانه عن ياتمه بالقبض خليل وانما ينتقل ضمان الفاسد بالقبض فالرجوع حينئذ لما ذكر ايضا واذا علمت ان الرجوع على البايح الى ان يكون للشرط واما ان يكون للفرع واما ان الفاسد بدم الحضور على المشهور واما لكونه قوانين اجنبية تبين ان قول الشيخ لا رجوع فيه على البايح الى ماخر عبارته القاضية بعدم الرجوع مطلقا في البيع والحوالة مع الشرط وغيره غير مسلم لما تقدم ذكره وطهر لك بما قد رنا انه بيع حقيقة لوقوع العقد على البت بين الطرفين مع المسكاسة من الجانبين ولا يختلف في ذلك اثنان ولا يستطع فيها غتران ولا ينافيه الرجوع على البايح لما ذكرنا من الادلة الشافية الثامنة الواقعة الكافية والله ورسوله اعلم وبقيه احكم

(الامضاء) ع. ف.

القناعة

القناعة عنوان محل الشاب الحازم السيد علي التميمي او بالحري حيث تباع جميع حاجيات الملايس بازده تمن واحسن شكل وقد بلغنا ان لديه كمية من الصيرفة مازكة زقلاز جلية حديثا من الديار الابراوية وليس هو من القديم المدخر ومن راو المحل تحقق القول

صاحب الامتياز عبد العزيز المحجوب

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ ستونس

اعلان مفيد

يعلم للعموم السيد محمد بن محمد عبد الفهري البار صناعة القاطن ينهيج باب القلة زقة البارة عدد ٢ من ريش باب الجزيرة ان له معرفة جيدة بصناعاتي البتلة وترميم الابار وحفرها فن كانت له رغبة في استئجار من ذكر قيدا ذكر قيسر في محله ليجد من هذا الرجل في صناعته ما يسره

رفع يد وكيل

يعلم للعموم حمزة بن يوسف بن عاشور الجري الى كافة من لهم علاقة او معاملتة مع وكيله الحاج سليمان بن الحاج علي بن يوسف الجري انه رفع يد الوكيل المذكور ولم تتق معه ادنى رابطة ولا علاقة

مطبعة السعادة

يعلم السيد عبد الوهاب بوجهة ان مطبعة المذكورة مستعدة للطبع والتشجير والتلخيص مع حسن المعاملة والايجاز فليشرقه الى عملها الكائن بنهج المفق عدد ١٩ من اراد ذلك باجد ما يسره

مستخدم تجاري

لدى ادارة الجريدة شخص امين له الممار بين التجارة اي العصرية وهو يريد استخدامه في العمل المذكور فمن اراد ذلك فليخبر ادارتنا ونحن نعطيه ما يلزم من الارشادات من شخصية هذا الفردوس

فرصة

يوجد بمحل الميسور بشار كمولتي الكائن بنهج اسبانيا عدد ١٥ بيض دجاج وغيره صالح للترقية وللاكل وكما انه مستعد لاطاعة ارشادات في كيفية الترقية فمن شرف عمله يخرج منه مسرورا

اعلان

يوجد بكدان السيد بوسكر المقراني بسوق النساء عدد ٣٧ بتونس جميع انواع الحرار الرفيعة مثل برانس سوسدي وسفاس واصاف وقط وتقاط وجانيب حرر صافي على غاية الاتقان كذلك سفاحر الصوف والقطن الصناني الفاخر

امنيا باتي

نهج اميلكار

لصاحبها السيد علي بن كلفة

كل ليلة في الساعة التاسعة مساء يقع تفحص كبرياتي جميل روايات غرامية ومنظر طيبة وروايات مضحكة

الاقبال

هي الحركة الوحيدة التي تورد جميع الوازم المماثلة مع الزهدة في الثمن والبشاعة في القبول وعملها كائن بنهج الملح ومن اراد تخاطبها فليفتونا فليعلم بعدد ٣٤٠

نيابة تجارية

ان السيد الطيب الحداد له عدة نيابات عن ديار التجارة بجميع القارات وقد جلب اخرا كمية كبيرة من البضائع المماثلة التي تكسب سبيلها جم المشاق ليصلها زهيدة الثمن لخدمه يؤلف على انه لا يبيع الا بالجملة ومن يشرف محله الكائن بنهج الاغ عدد ٤ (عدد التلغون ١٤٠١)